

301 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء عم/سورة البلد

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث بعد المئة وفيه تفسير سورة البلد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وان تحلوا بهذا البلد ووالدي وما ولد لقد خلقنا في كبد ابحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلفت مال اللبداء ابحسب ان لم يره احد - 00:00:22

الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسربة يتيما ذا مقربة او مسكينا دامت ربه - 00:00:55

ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة عليه النار مؤصدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:01:30

وعلى اله واصحابه اجمعين بهذه السورة العظيمة سورة البلد وهي مكية يقسم سبحانه وتعالى في هذا البلد وهو سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من خلق ولا يقسم الا بشيء له شأن. وله اعتبار - 00:02:05

ليلفت النظر اليه. واما المخلوق فلا يقسم الا بالله اما نهض النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف بغير الله واخبر انه شرك او كفر قوله تعالى لا اقسم قدم الكلام على ان لا هذه - 00:02:31

نافية وهي مزيدة لاجل التأكيد. مزيدة لاجل التأكيد والاصل اقسم بهذا الباب فزيدت لا من باب التأكيد. اقسم بهذا البلد اي احلف بهذا البلد. فهو مكة. البلد هو مكة فالاشارة الى مكة المشرفة - 00:02:54

يسمى البلد تسمى مكة وتسمى ام القرى البلد وهو مكة قل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرم تسمى البلد والبلدة كما اقسم سبحانه وتعالى بها في سورة التين - 00:03:20

التين والزيتون وكور سينين وهذا البلد وهذا البلد الامين وهو مكة شرفها الله اقسم بها لعظمتها ومكانتها عند الله وعند خلقه. لا اقسم البلد وانت ايها الرسول حل بهذا البلد - 00:03:42

حل حل من الاحرام وقيل حل اي احللناها لك او سنحلها لك وهذا اشارة الى فتح مكة وان الله اذن له ان يقاتل فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها الى يوم القيامة - 00:04:04

وقيل حل بهذا البلد اي انت مقيم انت مقيم في هذا البلد وذلك لان اقامته صلى الله عليه وسلم فيها تشريف ايضاً لمكة كما ان المدينة النبوية تشرفت بهجرته واقامته فيها - 00:04:25

فالمكان يشرف بالحال فيه والسكان فيه اذا كان هذا الحال والسكان له شأن عند الله سبحانه وتعالى وان تحل بهذا البلد اي في مكة ووالد وما ولد اقبل قسم هذا قسم اخر - 00:04:49

واقسم بالوالد وما ولد. فما المراد بالوالد وما ولد؟ قيل المراد ادم الوالد ادم وما ولدت من ذرية ادم وقيل المراد بالوالد ابراهيم عليه السلام وما ولد من الانبياء. لان الانبياء - 00:05:14

الذين جاءوا من بعد ابراهيم كلهم من ذرية ابراهيم عليه السلام وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب والد وما ولد. وقيل هو عام في كل

والد ومولود من المخلوقات في كل والد ومولود من المخلوقات - 00:05:33

لما في ذلك من العبرة وهذا اختيار الامام بن جرير رحمه الله انه عام في كل والد وفي كل ولد لما في ذلك من العبرة ثم ذكر جواب القسم لقد خلقنا الانسان لقد خلقنا - 00:05:54

اللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق خلقنا اي اوجدنا الانسان ينسى الانسان من بني ادم في كبد قيل باعتدال وتناسب اعضاء وهذا من عجائب خلق الله عز وجل. فالانسان اعجب المخلوقات في - 00:06:15

استقامته لاقامة جسمه واعتدال اعضائه هواسه وعقله فهو اعجب المخلوقات. وهو يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى الذي خلقه فالكبد معناه الاعتدال. وقيل في كبد اي في مشقة فالانسان لا يزال في مشقة. يكابد - 00:06:41

المشاق منذ ولد الى ان يموت وهو في مشاق من الحياة حياة الدنيا ما يقاسيه في هذه الحياة فهو كبد وكذلك اذا كان مشركا او كافرا والعياذ بالله فانه يكابد العذاب يوم القيامة - 00:07:07

فهو في كبد دائم قد خلقنا الانسان في كبد ايحسب هذا الانسان ان لن يقدر عليه احد ليحسبته متروك وان احدا لا يغلبه معجب بنفسه متماد في غيه. ما كانه مسؤول ومحاسب. عن تصرف - 00:07:31

ايحسب ان لن يقدر عليه احد بلى انه تحت قدرة الله سبحانه تصرفه قد يسلط الله عليه من المخلوقين من هو اقوى منه ايضا فلا يعجب الانسان بحاله. ويتكبر على الله وعلى خلقه - 00:07:55

يتواضع ويحسب ان لن يقدر عليه احد ثم انه يتأسف على ما انفق من المال. يقول اهلكت مالا اي انفقت مالا لبدا اي كثيرا لبدي يعني بعضه فوق بعض من الكثرة فيتأسف على ما انفق ويتحسر هذا يدل على شحه وبخله - 00:08:22

بالمال ولم يعلم ان المال عارية وابتلا من الله هل يحسن به او لا يحسن فهو ابتلاء وامتحان من الله عز وجل وسيحاسب عن هذا المال فيما من اين اكتسبه وفيما انفقه كما في الحديث - 00:08:50

حاسب يوم القيامة عن مالك اسبعا اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه يحاسب عن ذلك والله قادر عليه سبحانه وتعالى. غالب عليه فلا يحسبته مهمل - 00:09:11

وانه يفعل في هذا المال ما يشاء من شهواته وتصرفاته المال مال الله سبحانه وتعالى اعطاك الله اياك ليبتليك ويختبرك ماذا تصنع به فيحسب ان لن يقدر عليه احد يقول - 00:09:41

اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد انه يفعل ما يشاء ولا يراه احد بل الله يراه سبحانه وتعالى لا يغيب عن الله في اي مكان تحت رؤية الله له - 00:10:03

ابدا فيحسن في ماله ويخاف من الله ويراقب الله سبحانه لانه يراك قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انه يراك - 00:10:26

والله يراك في اي مكان لا تخفى عليه. سواء كنت وحدك او مع الناس او كنت في ظلمة او في ضياء الله يراك في جميع احوال ان اختفيت عن الناس واستترت عنهم - 00:10:47

فانك لا تستتر عن الله سبحانه وتعالى فراقب الله عز وجل في مالك وفي تصرفاتك. ايحسب ان لم يره احد ثم اعاد سبحانه تذكير الانسان بما من الله به عليك في خلقته وفي جسمه فقال الم نجعل له عينين؟ عينين يبصر بهما يبصر - 00:11:06

ويرى من اكبر نعم الله البصر. اعتبروا هذا في الاعمى ماذا يكون حاله والبصر من اكبر نعم الله على عبدي ولم نجعل له عينين يبصر بهما يبصر بهما مصالحه وطريقه - 00:11:36

ويبصر بهما مخلوقات الله وايات الله الكونية ويتفكر فيها ليست عين ابن ادم كعيني الحيوان انما هي لمعيشته لا عينا ابن ادم يجب ان استفيد منهما اكبر من ان يكون نظرا معيشيا فقط. او ترفها في النظر في المخلوقات او في الجبال - 00:11:59

والارض والسماء من باب الترفه لا باب الاعتبار نظر اعتبار واستدلال على قدرة الله سبحانه وتعالى. الم نجعل له عينين اي بلى قد جعلنا له عينين هذا تقريب وليس استفهاما وانما هو تقرير - 00:12:31

قد جعلنا له عيين ولسانا ينطق به ويبين عما في نفسه من الحاجات ومن لسان من اعظم نعم الله على العبد ينطق التزم في حوائج امورك واعظم ذلك انه ينطق بذكر الله ويتلو القرآن ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:12:54](#)

يدعو الى الله بهذا اللسان الذي اعطاك الله اياه ولسانا وشفتين شفتين يستران فمه يستر ان اسنانه. وايضا يعينانه على النطق يعينان اللسان على النطق اعتبروا هذا بمن اصيب في شفته او في شفتيه ماذا يكون نطقه - [00:13:24](#)

وماذا تكون صورته اذا انكشف فمه واسنانه فيهما جمال فيهما نفع عظيم فهذا من اكبر نعم الله العيان واللسان والشفتان الم نجعل له عيين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين اي دللناه على طريق الخير - [00:13:53](#)

والشر بينا له طريق الخير ليسلكه وبيننا له طريق الشر ليجتنبه ولم نجعل الامر ملتبسا عليهم. الله بين الحق من الباطل والهدى من الضلال بين الضار من النافع بين ذلك - [00:14:22](#)

فالهداية هنا معناها هداية الدلالة والارشاد. والنجدان تشبته نجد وهو المرتفع. المرتفع من الارض ما نجدا والمنخفض يسمى تهاما تم اتهاما هديناه النجدين طريق الخير وطريق الشر وهديناه ان نجزيهم. هذا من نعم الله سبحانه وتعالى - [00:14:44](#)

ان الله بين لنا طريق الخير وطريق الشر وقيل المراد او هو داخل في المراد داخل في المراد وهديناه النجدين اي دللنا الطفل على ثدي امه. الطفل اول ما يولد يبحث عن الثدي. وش من الذي علمه - [00:15:13](#)

بهذا ومن الذي دله على الثدي؟ يبحث عن الثدي مع انه طفل توه مولود لان الله الهمة ودله على ذلك وهذا داخل في معنى الآية بلا شك. وهديناه النجلين قال الله جل وعلا فلا اقتحم العقبة يعني انه بعدما انعم الله عليه بهذه النعمة العظيمة - [00:15:31](#)

ومكنه من التصرف وبين له طريق الخير وطريق الشر فلا اقتحم العقبة اي هلا هلا اقتحم اي صعب العقبة والعقبة هي الطريق المرتفع في الجبل لما عقبة وذلك ان فعل الخير يحتاج الى صعود يحتاج الى صبر والجنة - [00:15:57](#)

عالية تحتاج الى صعود والى صبر اما النار والعياذ بالله فهي ساهلة ينحدر اليها الانسان انحدر والجنة يصعد اليها صعودا والصعود فيه مشقة. الصعود فيه مشقة فاعمال الجنة فيها مشقة على النفس. تحتاج الى صبر. اما النار والعياذ بالله فانها انحدر يتبع شهواته يتبع رغباته يتبع - [00:16:24](#)

وتتحدر به الى النار. والانحطاط اسهل من الصعود. اسهل عليه من الصعود ولهذا سمي الله جل وعلا فعل الخير عقبة اي طريقا صاعدا يحتاج الى صبر وعزيمة. وقد جاء في الحديث حفت الجنة - [00:16:51](#)

بالمكاره وحفت النار بالشهوات حفت النار الجنة بالمكاره تحتاج الى صبر والى الصعود اليها بالاعمال الصالحة فلا اقتحم العقبة ثم فخمها سبحانه قال وما ادراك ما العقبة هذا تفخيم لها - [00:17:13](#)

بيان لعظم شأنه ما ادراك ما العقبة؟ ايه الطاعة شاقة ما في شك هذه الاقتحام وارتفاع وصعود قال اقتحم العقبة وانه يقعد في اسفل شيء اذا لم يقتحم فانه يبقى في السهول. يبقى في السهول. وما ادراك اي شيء اعلمك ايها الرسول - [00:17:35](#)

ما العقبة؟ هذا تفخيم لها شأنها ثم قال جل وعلا فكف رقبة او اقم في يوم ذي مسغبة هذا من اقتحام العقبة وهو التصديق والمال غالي على النفوس صعب اخراجه - [00:18:03](#)

والعزيز انه صعب اخراجه في الطاعة وسهل اخراجه في الشهوات والمحرمات ها الانسان سهلا عليه انه يهدي الاموال باللهو واللعب والشهوات ويفقد الملايين والمليارات سهلة عليك لكن ريال واحد او فلس - [00:18:26](#)

في سبيل الخير صعب عليه. يحتاج الى اقتحام. ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ فك رقبة فك رقبة بمعنى انه يعتق الرقبة يعتق العبيد والارطة تقربا الى الله سبحانه وتعالى يعتقهم والعق من افضل الاعمال - [00:18:47](#)

عتق الرقاب من الرق من افضل الاعمال الجليلة او اذا كان الرقيق مكاتباً لسيده فانه يعينه على دين الكتابة حتى يعتق. فعق الرقبة يشمل ان يعتقها هو او ان يساعد في عتقها. وهذا من اعظم الاعمال. هذا يحتاج الى مال - [00:19:13](#)

والمال صعب على النفوس اخراجه تنق رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة اي مجاعة الاطعام في حال المجاعة افضل واشق على النفوس ايضا في حال المجاعة عند الحاجة او اطعام في يوم ذي مسغبة. اما انك تجي الناس الاغنيا والوادين - [00:19:38](#)

تصدق عليه نفعه قليل لكن المحتاجين الذين اصابتهم المسغبة وهو الجوع والسغب هو الجائع فتتحرى بصدقاتك هؤلاء المحتاجين هذا افضل انواع الصدقات او اطعام في يوم دي مصغبة اي مجاعة - [00:20:07](#)

فهذا فيه ان المسلم يتحرى بصدقته اهل الحاجة ومن هم اشد حاجة عند حدوث المجاعات فانه يتصدق على الجائعين في يوم ذي مسألة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة - [00:20:34](#)

صدقة تكون على القريب المحتاج افضل لانها صدقة وصلة. ولا سيما اليتيم. اليتيم الذي فقد اباه وهو دون البلوغ اليتيم هو من فقد اباه وهو دون البلوغ. واما اذا بلغ فقد زال اليتيم. قال صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام - [00:20:59](#)

اليتيم الذي فقد اباه بحاجة الى من يواسيه ويقوم بتكاليف معيشتي من طعام وكسوة وتعليم وغير ذلك هذا فيه الحث على اطعام الايتام لا سيما الايتام الذين من اقاربك لا مقربة - [00:21:26](#)

فيكون لك اجران. اجر الصلة واجر الصدقة فاحرص على الايتام الذين هم من اقاربك ومن اسرتك ثم انظر الى بقية ايتام المسلمين. قد قال صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم - [00:22:00](#)

كهاتين في الجنة و اشار باصبعيه بالسبابة والتي تليها فاطعام اليتيم افضل انواع الصدقات والاطعام لانه بحاجة الى من يواسيه. فقد عائله فقد اباه. فهو بحاجة الى من يواسيه والا فانه يظيع. حيث لا عائد له لا اب له - [00:22:21](#)

قيما لا نقربه او مسكينا ذا متربا المسكين اشد حاجة من اه المسكين احسن حال من الفقير المسكين هو الذي يجد بعض الشيء واما الفقير فهو لا يجد شيئا. والمراد هنا المسكين ذا المتربات اي الفقر. الفقر - [00:22:48](#)

حتى لصق بالتراب من شدة الجوع ومن شدة الحاجة. او مسكين لا ذا متربة اي ذا حاجة شديدة حتى لصقت يداه بالتراب من العدم تحرر في صدقاتك وزكواتك هؤلاء قبل غيرهم - [00:23:13](#)

تحرى الايتام والمحتاجين والمساكين ولا سيما الذين لا يسألون يتعففون عن السؤال تحرهم وطفعت صدقتك فيهم او مسكينا ذا متربة فهذا ممن اقتحموا العقبة الذي يفك الرقاب وكذلك من فك الرقاب ايضا - [00:23:37](#)

فداء الاسرى بايدي المشركين اذا كان مسلم فبيد المشركين اسير فانك تفديده وله نصيب من الزكاة. قال تعالى وفي الرقاب وفي الرقاب من من الرقاب فداء الى الذين هم بايدي الكفار والاصل في الرقاب انه العتق - [00:24:03](#)

لكن يشمل ايضا اذا الاصل ورقابة واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا منقبة ومسكينا ذا متربة هذا من اقتحام العقبة. من فعل هذا قد اقتحم العقبة واكثر الناس ما ما يصلون الى هذا. تعجز بهم همتهم - [00:24:29](#)

فلا يقتحمون العقبة لا يطعمون آ لا يفكون الرقاب ولا يطعمون الايتام ولا يطعمون المساكين لانهم يبخلون بالمال او انهم يراؤون به وينفقونه رياء وسمعة. اما من يسر ويوصلها الى هؤلاء - [00:24:57](#)

فهذا يدل على اخلاصه لله عز وجل ثم كان من الذين امنوا هذا من اقتحام العقبة ثم كان فهذا العبد من الذين امنوا من الذين امنوا بالله سبحانه وتعالى امنوا بالله الايمان الصحيح - [00:25:24](#)

بالنطق وبالاعتقاد وبالعمل هذا هو الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح هذا هو الايمان. هذا هو الايمان. وليس الايمان بالقلب فقط ولا يدخل فيه العمل هذا قول المرجية الظلال هذا قول المرجئة الظلال - [00:25:44](#)

فلا بد من ان يتوفر بالايمان هذه الامور الثلاثة. قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان بالله وله اركان ستة كما تعلمون الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:26:08](#)

والايمان بالقدر خيره وشره. هذه اركان الايمان وله شعب كثيرة قال قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة اعلى قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان - [00:26:33](#)

فكل الاعمال الصالحة كلها من الايمان لكن منها ما هو ركن ومنها ما هو مكمل للاركان الذين امنوا وعملوا الصالحات شف نص على العمل لان الايمان بدون عمل لا يعتبر ايمانا - [00:26:56](#)

وفي هذا رد واضح على المرجية الذين يقولون اذا كان مصدقا بقلبه ومعتقدا في قلبه فلا فالايمن مكمل وليس وليس هو من الايمان

انما هو مكمل او شرط للايمان او ما - [00:27:17](#)

شرط كمال او ما اشبه ذلك من الاقوال التي لا دليل عليها امنوا وعملوا الصالحات ما يكفي انه امن لابد ان يعمل والا لا يكون مؤمنا اذا لم يعمل لم يكن - [00:27:36](#)

مؤمن ثم كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات اي الاعمال الصالحات وهي واسعة وكثيرة كل ما شرعه الله من العبادات فانه من الاعمال الصالحة فامنوا وعملوا الصالحات. تواصلوا بالصبر ايش؟ امنوا وعملوا الصالحات - [00:27:51](#)
هذا في آيات اخرى في هذه الآية امنوا ومعلوم ان الايمان لابد من العمل كما في الآيات الاخرى. نحن ذكرنا هذا لان لا يظن ان الايمان مجرد فقط انه يعتقد بقلبه. هذه - [00:28:14](#)

تفسرها الآيات الاخرى يفسرها الآيات الاخرى. ثم كان من الذين امنوا يعني وعملوا ما يكفي انه امن فقط. وتواصلوا بالصبر ما يكفي ان الانسان ما يكفي ان الانسان يعمل الخير بنفسه ويعمل الايمان بنفسه بل لابد - [00:28:30](#)
ان يدعو ان يدعو الى الله يدعو الى الدين يدعو اول شيء الى التوحيد يدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له ينهى عن الشرك يأمر باتباع السنة وينهى عن البدع. ينهى عن المعاصي - [00:28:55](#)

ما يكفي انه يصلح هو في نفسية ما يكفي انه يصلح في نفسه بل يكون مصلحا ايضا ولهذا قال وتواصلوا بالحق اوصى بعضهم بعضا بالحق اوصى بعضهم بعضا بالحق ولا يكفي انه يعمل هو بالحق فقط - [00:29:16](#)
ولما كان الذي يوصي بالحق يدعو الى الله يوذى هم يدخل مع الناس في مشاكل اصحاب الشهوات واصحاب الشبهات يؤذونه ويظايقونه ويحتاج الى صبر بلا صبر واستمرار وتواصلوا بالصبر كما في سورة العصر. وهنا يقول - [00:29:38](#)
الا الذين امنوا وتواصلوا بالصبر لان الايمان يحتاج الى صبر بما فيه من الاعتقادات وما فيه من الاقوال دعوة الى الله ما فيه من الاعمال تحتاج الى صبر - [00:30:05](#)

والصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله لان الطاعة شاقة تحتاج الى صبر. وصبر عن محارم الله لان النفس تنزع الى الشهوات المحرمة والى يحتاج انه يحبسها عن الشهوات محرمة - [00:30:23](#)

وهذا يحتاج الى صبر لان نفسه تنازعه ودعاة الضلال ايضا يحرضونه على الشر وعلى يحتاج الى صبر صبر عن محارم الله الثالث قبر على اقدار الله المؤلمة لاصابته مصيبة تؤلمه في نفسه او في اهله او في اقاربه او ماله - [00:30:41](#)
انه يصبر على ما اصابه. يصبر على ما اصابه. تواصلوا بالصبر. على هذه الامور. لان الذي يقتحم العقبة تاج الى صبر تواصلوا بالحق اي بالدين وكلمة الحق وتواصلوا بالرحمة تواصلوا بالصبر وتواصلوا بالرحمة اي ان يرحموا الضعفاء والمساكين - [00:31:06](#)
يرحم عباد الله اي هو يرحم ويوصي بالرحمة يوصي بالرحمة ثم بين عاقبة هؤلاء الذين اقتحموا العقبة واعتق الرقاب فك الاسارى تصدقوا على المحتاجين اليتامى والمساكين. تواصلوا بالصبر. تواصلوا بالرحمة فيما بينهم - [00:31:35](#)

بين جزاءهم اولئك المتصفون بهذه الصفات هم اصحاب الميمنة اي اصحاب اليمين لان الناس يوم القيامة يقولون ثلاثة اصناف. ثلاثة اصناف السابقون المقربون الى الله سبحانه وتعالى واصحاب اليمين واصحاب الشمال - [00:32:04](#)
وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة الشمال ما اصحاب المشأمة ما ما تدري عن شأنه وماذا يكون لهم يوم القيامة والعياذ بالله والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - [00:32:31](#)
الناس اما اصحاب اما مقربون سابقون واما اصحاب ميمنة واما اصحاب مشأمة نسأل الله العافية لا يخرج الانسان عن هذه الاقسام. اولئك اصحاب الميمنة قيل معناها الذين يؤتون وحائفهم في ايمانهم - [00:32:56](#)

او انهم يكونون عن يمين الرحمن سبحانه وتعالى اولئك اصحاب الميمون والذين كفروا باياتنا هذا الصنف الثاني الذين كفروا باياتنا بايات الله كذبوا بها قالوا اساطير الاولين هذا القرآن من كلام البشر من كلام محمد - [00:33:17](#)
واولوها او يعني اثبتوا لفظها اثبتوا انها من كلام الله لكنهم ايضا اولوها عن معانيها وحرفوها هؤلاء كذبوا بايات الله اما انهم كذبوا بنصوصها واما انهم كذبوا بمعانيها حركوها. والذين كذبوا باياتنا - [00:33:40](#)

اولئك اولئك هم اصحاب المثمة. اصحاب المثمة اشر الخلق والعياذ بالله. اصحاب الشمال عليهم يكونون في النار وليس نارا مفتوحة بل موصدة مغلقة مطبقة عليهم والعياذ بالله موصدة في عمد ممددة لا يخرجون منها - [00:34:03](#)

ولا يطمعون في اقتحام اسوارها او ابوابها موصدة. لا حيلة لهم فيها. وعليها خزان والعياذ بالله عليها خزان من الملائكة فلا حيلة لهم في التخلص منهم والذين كذبوا باياتنا هم اصحاب المثمات - [00:34:32](#)

عليهم نهاره نار نكرها للتفخيم والعياذ بالله نار عظيمة ضخمة موصدة مغلقة عليهم لا يطمعون في الخروج منها. هؤلاء الذين كذبوا بايات الله وهم الكفار. اما من دخلها من عصاة الموحدين - [00:34:55](#)

بذنوبه فانه يخرج منها بالشفاعة شفاعاة الشافعين او بنهاية وقت تعذيبه ومآله الى الجنة نعم مآله الى الجنة او ان الله يعفو عنه من الاول ولا يدخل النار - [00:35:19](#)

بتوحيده ايمان اما الكفار فاصحاب النشأمة فهؤلاء لا مطمع لهم في الخروج ولا في اه التغلب على على الخزان او التغلب على على ابواب النار او اسوارها محكمة موصدة مطبقة والعياذ بالله عليهم نار - [00:35:40](#)

مؤصدة نسأل الله العافية والسلامة فهذه صورة عظيمة وكل القرآن عظيم يحتاج الى تدبر تحتاج الى تفكر تحتاج الى تفقه في معانيه يحتاج الى عمل به حتى يكون الانسان من اهل القرآن ويكون القرآن حجة له. عند الله سبحانه وتعالى - [00:36:09](#)

وفقنا الله جميعا لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين مكة وبكة؟ هل هناك فرق بالمعنى؟ لا بكة بالباء او مكة - [00:36:35](#)

بالميم هذا من اسماء مكة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ايها اصح ان يقال المدينة المنورة او المدينة النبوية؟ لا ما ورد انه تسمى بالمنورة. الحقيقة انها نبوية. المدينة النبوية هذا اشرف. نسبتها - [00:36:57](#)

النبي اشرف لن يقال منورة من الذي قال هذا الكلام هذا من عند الناس. نعم ويقول حفظك الله وهل يصح ان يفضل المسلم المدينة على مكة هذا فيه خلاف بين العلماء من العلماء من يفضل المدينة ومنهم من يفضل مكة وهو الصحيح. الصحيح ان مكة افضل من - [00:37:18](#)

من المدينة هذا هو الراجح وهو الصحيح. نعم يقول وهل من ذهب الى المدينة اكثر من ذهابه الى مكة فيكون عليه شيء ليس عليه شيء ليس عليه شيء اذا نزل سكن في المدينة وتردد لزيارة المسجد النبوي - [00:37:40](#)

ليس عليه شيء لكن كونه يذهب الى مكة افضل لان الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة والصلاة في المسجد النبوي عن الف صلاة شف الفرق بين مئة الف - [00:37:59](#)

او بين الف صلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الافضل ان ينفق الانسان على نفسه او ينفق على الآخرين يبدأ بنفسه يبدأ بنفسك ثم بمن تعول يبدأ بنفسه - [00:38:13](#)

ثم بمن تجب نفقته عليه نفقتهم عليه من زوجته واولاده ووالديهم واقاربه المحتاجين ثم ببقية المحتاجين من المسلمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتكم حفظكم الله ان من اعمال الخير - [00:38:31](#)

ان يعتق رقبة او يساعد في عتق رقبة فكيف تكون المساعدة في ذلك هل اذا كانت الرقبة مكاتبه اشترى اشترى نفسه من سيده بمال يدفعه له على اقساط ثم يعتق - [00:38:53](#)

فانت تساعد على دين الاقصى على دين الكتابة من اجل ان يعتق. فكاتبوه من علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاه. نعم. ويقول حفظك الله وهل من وجب عليه القصاص؟ فقامت بدفع الدية عنه - [00:39:12](#)

هل يكون هذا من عتق الرقبة؟ لا لا ما هو من هذا قد يكون من فك مثل فك الاسير. نعم هم من عدة الرقبة رقبة من الرق هذا ما هو برقيق - [00:39:32](#)

لكن هذا من انقاذه من القتل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه وتعالى وهديناه النجدين على القول ان المراد بالنجدين طريقين طريق الخير والشر المقصود بهما الفطرة - [00:39:43](#)

ها هل المقصود بهما الفطرة؟ لا الفطرة تدل على طريق الخير الفطرة دليل على طريق الخير. وتنفر من طريق الشر لا انها هي

النجدين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:40:04](#)

يقول يلاحظ انه بعد وفاة الميت يأتي من يكتب عن فضائله وانه كان يفعل كذا وكذا هناك من يكتب قصيدة في رثائه. هل هذا يدخل في النعي المحرم اذا كان ما ذكره حقا ولم يكذب ولم فهذا لا بأس به. الرثا لا بأس به. النبي صلى الله عليه وسلم رثاه حسان -

[00:40:20](#)

ابن ثابت لما مات فذكر فضائل الميت والثنا عليه فبشيء طيب وفي الاثر اذكروا محاسن موتاكم من اجل ان يدعى لهم يستغفر لهم.

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد اقاربي عمره ثماني عشرة سنة ها احد اقاربي عمره ثماني عشرة سنة - [00:40:44](#)

وقد توفي ابوه وقد كفلته لاكمال دراسته. فهل هذا يعد من كفالة اليتيم؟ لا هذا بالغ لكن هذا من المساعدة في الخير هذا من

المساعدة في الخير والا صاحبك هذا ما هو بيتيم هذا بالغ. نعم - [00:41:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الولد اذا فقد اباه قبل البلوغ يكون يتيما في حين ان من فقد والدته ولو كان قبل البلوغ فانه لا يسمى

يتيما. لان الوالدة لا تقوم عليه ولا تنفق عليه - [00:41:28](#)

نفقة على ولا يعني تقوم بتربيته مثل الوالد. الوالد يتحمل اكثر من الوالدة. والوالدة تحمل اكثر من الوالد من ناحية. الحمل والرضاع

والتربية والوالد يتحمل من ناحية ايضا التربية ومن ناحية - [00:41:46](#)

اه الانفاق عليه كل كل من الوالدين قام نحو المولود قام بعمل جليل. قل رب ارحمهما كما ربياني شف كما ربياني. فذكر ان الاب والام

يربيان المولود كل بحسبه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:09](#)

كان يجوع في بعض الاحيان ولا يجد شيئا بل يعتبر عليه الصلاة والسلام من المساكين لا ما يقال الرسول من المساكين ولكنه يبتليه

الله بالجوع ويبتليه بالمرض لاجل ان يصبر على ذلك - [00:42:33](#)

لاجل ان يصبر على ذلك وهو اختار هذا عليه الصلاة والسلام ترى ان يجوع يوما وان يشبع يوما والا لو رغب الا سارت الدنيا او الجبال

ذهبا له عليه الصلاة والسلام - [00:42:53](#)

ولو شاء الله خيرهم بين ان يكون ملكا رسولا فداوود عليه السلام وسليمان عليهما السلام او يكون نبيا رسولا واختار ان يكون نبيا

رسولا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:43:08](#)

هل البخل بالمال يعتبر ذنبا؟ لان كثيرا من الناس هل هل البخل مم بالمال يعتبر ذنبا يعتبر ذنبا ذما يعتبر ذما ذم على هذا واذا بخل

بالزكاة او بالنفقة الواجبة عليه صار ذنبا ما في شك - [00:43:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لي معاصي سابقة وقد ثبت الى الله ولله الحمد وفي بعض الاحيان اعصي الله

سبحانه بالنظر للنساء او غير ذلك ولكني اتوب على الفور - [00:43:50](#)

فهل لي امل ان اكون من السابقين ومن المقربين؟ اذا اتصفت بصفاتهم صرت مثلهم ما اذا لم تتصل بصفاتهم فلا وكون الانسان يذنب

ويتوب دائما يسمى معصوم لكن كل ما احدث ذنبا احدث توبة ولا يقول انا انا - [00:44:10](#)

شو بتشوف ثم رجعت ولا لي توبة ويأس يقول له الشيطان ما لك توبة انت فعلت وفعلت الله تواب رحيم. كل ما حصل منك ذنب لان

الانسان بشر وضعيف احدث له توبة - [00:44:31](#)

صادقة من تاب تاب الله عليه ايضا تجنب الاسباب التي توقعك في المعصية النظر الى النساء يا اخي تجنب المواضع التي فيها النظر

الى المست تجنب الذهاب الى الاسواق التي فيها نسا تجنب النظر في الشاشات - [00:44:46](#)

التي فيها نساء سافرات اه من اللاتي لا يبالين والعياذ بالله بالستر تجنب هذا لا تنظر اليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في

سورة البلد ذكر الله عز وجل - [00:45:07](#)

الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ولم يذكر وعملوا الصالحات سؤاله ذكرها يا اخي ذكرنا هذا نصيب ان الايات يكمل

بعضها على بعض والايمان لا يكون ايمانا صحيحا الا بالعمل - [00:45:25](#)

نعم ويقول حفظك الله يقول هل التواصي بالصبر والتواصي بالمرحمة داخل في الاعمال الصالحة؟ بلا شك ولا شك انه من الاعمال الصالحة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه انك لا تهدي من احببت - [00:45:42](#) وبين قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. تهدي يعني تدل تدل الناس وترشدكم واما هداية القلب فانت لا تهدي من احببت هذا بيد الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بمن يصلح - [00:46:01](#)

ومن لا يصبر؟ نعم. فهو اعلم بالمهتدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بعض الاحيان تفوتني الصلاة لاجل النوم فاقضيها في المنزل فهل اؤذن واقيم ام اكتفي بالاقامة فقط؟ اذا صرت في بلد - [00:46:18](#) في ان بلد واقامة البلد ما اذا صرت في بر ما في اذان ولا اقامة فانت تؤذن. والاقامة تقيم حتى في البلد تقيم. لكن الاذان ان كنت في بر وليس فيه اذان اذن. واما اذا كنت في البلد في اذان البلد. نعم - [00:46:38](#)

ولتان يأذنون الناس بالبيوت ويحصل لبس على الناس ويقول وش هل يزن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بالصلاة الجهرية بعض الاحيان لا بأس اذا جهر بها بعض الاحيان - [00:46:58](#)

لابين ان انها سنة فلا بأس. اما المداومة على ذلك فهذا لا دليل عليه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذا الاثر صحيح ان لله ان له ملائكة خلقوا من نور لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة كلها الملائكة كل الملائكة مخلوقون من النور - [00:47:19](#) لاحظوا بنو ادم مخلوقون من ايش من الطيب من اصلهم من الطين والملائكة خلقوا من النور والشياطين خلقوا من النار. خلقتني من نار. يقول شيطان ابليس يقول خلقتني من نار. الشياطين مخلوقون من النار - [00:47:43](#)

والملائكة مخلوقون من النور والادميون مخلوقون من تراب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة نذرت ان تصوم يومين من كل شهر وفي العام الماضي تعبت فلم تستطع ان تصوم - [00:48:08](#)

الى الان فماذا عليها تكفر كفارة يمين واذا استطاعت تصوم تواصل الصوم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو ان احدا سافر للسياسة في ايام معدودة لكنها غير محددة - [00:48:28](#)

قد سافر في شهر رمضان فهل يجب عليه ان يصوم؟ السفر اذا سافر السفر يبيح الفطر السفر يبيح الفطر ان كان مريضا او على سفر فعدة ممن يأمن سواء كان سفره للسياسة او لغيرها لكن بشرط ان تكون السياحة مباحة - [00:48:48](#)

ما تكون السياحة في بلاد الكفار الحرام ما يجوز ان تتسبح وبلاد الكفار انما تكون السياحة في بلاد المسلمين. لا بأس ان السفر للنزهة لا بأس مباح اما السفر المحرم فلا لا يفطر ولا ولا يقصر الصلاة لان الرخص لا تستباح - [00:49:11](#)

بالمعاصي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا نسي الخطيب يوم الجمعة نسي الجلوس بين الخطبتين فصارت خطبة واحدة ثم ذكر قبل الاقامة او بعد الصلاة فما الحكم في ذلك؟ ما تكون خطبة واحدة لازم يبدأ الثانية بالحمد لله والثناء عليه اما ان كان كلام متواصل - [00:49:33](#)

انه يكون خطبة واحدة وباقي عليها الخطبة الثانية فيعيد الصلاة يعيد الخطبة ويعيد الصلاة لان من شرط صحت صلاة الجمعة تقدم خطبتين تقدم خطبتين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:49:56](#)

كان عليه الصلاة والسلام يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلوس نعم اما لو انه خطب الخطبتين قائما ولم يجلس بينهما هو تارك لسنة خطبة صحية الصلاة صحيحة لانه اتى بالخطبة نعم - [00:50:14](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثر في الاونة الاخيرة ما يسمى بمسيرات التخرج وهي ان يسير الطلاب او الطالبات المتخرجات او الحافظين او الحافظون لكتاب الله يسيرون امام الحضور. حتى يأخذوا اماكنهم في الجلوس ثم يتم - [00:50:34](#)

تكريمهم هل هذا الفعل جائز ام فيه مشابة لغير المسلمين؟ لا اعلم فيه ما لا اعلم ما يمنع من ذلك انهم يريدون ان يروا يرى حفاظ القرآن يرى المتخرجون - [00:50:55](#)

ما في بأس ان شاء الله. يعني فيما ارى انا لا ارى غيبة نعم لكن لا يلبسون ملابس الكفار ما يلبسه الكفار ما يلبسونه ولا يتشبهون به مثل لبس القبعة - [00:51:13](#)

او حبة الرهبان او ما اشبه ذلك لا يجوز هذا بسوء اللباس المسلمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة مدرسة للقرآن الكريم هل يجوز لها اذا انتهت الدورة ان تأخذ المصحف وان تمسه؟ وهل لها ان تقرأ القرآن وان تراجع حفظها - [00:51:27](#)

نعم امرأة مدرسة للقرآن الكريم قال لها اذا انتهت الدورة الشهرية ان تأخذ المصحف وان تمسه الذي نعرفه ان المدرسة تعطى اجازة في الحيض هو في الولادة والنفاس تعطى ايجاز - [00:51:49](#)

في هاتين الحالة هذا نظام وهو موافق للشرع ايضا لا تمس المصحف مباشرة ولا تتلو القرآن وهي حائض او نفسا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص يصلي مع الجماعة في الصف - [00:52:08](#)

شخص يصلي مع الجماعة في الصف وبجواره شخص مدخن وقد اذاه برائحة الدخان هل له ان يقطع الصلاة لا لا لكن يتأخر او يتقدم الى صف اخر اثناء الصلاة ما في تقدم الى الصف الذي امامه ويتأخر الصف الذي قال ما فيه لكن لا يقطع الصلاة يصبر - [00:52:28](#)

اصبر والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من بريطانيا يقول رجل لا يريد انجاب الاطفال وقد تزوج بامرأة فلم يخبرها بذلك الا بعد الزواج والان هذه المرأة قد اصبحت حاملا ليس هذا بيده وانجاب الاطفال مرغب فيه سنة - [00:52:54](#)

فزوجوا الودود الولود اني مكاثركم الامم يوم القيامة فلا ينفر من الاطفال. هذي دعايات الكفار المسلمون يرغبون في الاولاد ويرغبون في الحمل والحمد لله يعملون بالسنة نعم وتقول حفظك الله وهو يأمرها الان باسقاط الجنابة لا لا لا تطيعه هذي معصية. لا تطيعه في المعصية - [00:53:19](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من فرنسا يقول هل يجوز للمرأة ان تسرح شعر المتبرجات حيث ان عندها محل بتسريح الشعر ما تعين العاصيات على معصيتهم فلا تعمل الكوافيرات والاشياء التي فيها مخالفة - [00:53:44](#)

من دين الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة مسلمة ولا تعرفوا عن الاسلام شيئا وقد تزوجت بكافر فما حكم يقول نكاحها؟ دعوى باطلة. لا يجوز للمسلمة ان تتزوج كافرا - [00:54:04](#)

هذا بالكتاب والسنة والاجماع النكاح هذا باق نعم يقول وهل لهذه المرأة المسلمة ان تترث من والدها المسلم لا يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم مقطوع التوارث بين المسلمين والكفار - [00:54:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الكذب خوفا من الاصابة بالعين؟ هل يجوز الكذب خوفا من الاصابة بالعين لا ما يجوز الكذب حرام الاصابة بالعين يتوكل على الله - [00:54:43](#)

ويعتمد على الله ولا يظره شيء باذن الله ويكثر من الورد والذكر ولا يضره شيء باذن الله. يستعيز بالله يلجأ الى الله لا يضره شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اطلاق بيض الحمام - [00:55:01](#)

واعشاشه اذا كانت تضر الانسان وتزعجه. الذي يؤدي يقتل الذي يؤدي يقتل امام وغيره دفعا لاذاه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقني الا اذا كان في مكة امام بمكة؟ لا امن - [00:55:19](#)

فلا يهيج ولا ينفر ولا يقتل نعم ويجعل يجعل في بيتها وفي محله شيء يمنع الحمام يحط شبك يحط شيء يمنع الحمام. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد اثر عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم انه في اخر الزمان يقدم الصبي للامامة لا لفقهه وانما لجمال - [00:55:39](#)

بصوته سؤاله احيانا يقدمونني لجمال صوتي وفيه وهناك من هو افقه مني واحفظ. فهل ادخل في هذا الاثر المذكور؟ وهل لي ان من التقدم حديث ليس فيه انهم يقدمونه للصلاة - [00:56:07](#)

لكن يقدمونه يتلو القرآن وليس بافقههم انما يريدون التلذذ بصوته هذا ورد واما الصلاة الصبي بالبالغين صحيح انها تجوز اذا كان اقرأهم لكتاب الله قد كان عمرو بن ابن سلمة - [00:56:25](#)

اه يؤم الصحابة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يؤم قومه عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لانه اقرؤهم لكتاب الله كان صبيا كان صبيا لم يبلغ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول استيقظ بعد اذان الفجر - [00:56:46](#)

فاصلي ركعتي الفجر دائما في المنزل. هم. استيقظ بعد اذان الفجر فاصلي ركعتي الفجر دائما في المنزل. ثم اذا اقيمت الصلاة ذهبت

للمنزل ذهبت للمسجد وصليت مع الجماعة فهل هذا هو السنة - 00:57:07

ام ابادر للذهاب الى المسجد واداء الركعتين فيه؟ قبل الصلاة. الامام نعم يبقى في بيته ويصلي الراتبة ثم يخرج كما كان النبي صلى

الله عليه وسلم يفعل ذلك واما المأموم فيبكر الى المسجد - 00:57:24

رتل الى المسجد واذا وصل الى المسجد يصلي ركعتين ويكفيان عن الراتبة وعن تحية المسجد نعم ويجلس يذكر الله يتلو القرآن نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لقد نسيت صلاة العشاء - 00:57:40

وتذكرتها قبل صلاة الفجر بساعة فهل اصلها في هذه الحال؟ نعم صلاة العشاء يبقى وقتها الى طلوع الفجر. فندرك ركعة قبل ان يطلع

الفجر من ادرك ركعة من صلاة العشاء قبل طلوع الفجر فقد ادرك صلاة العشاء - 00:57:58

يصليها يبادر بصلاتها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول دخلت مع الامام لصلاة الفريضة في التشهد الاخير فلما سلم وقمت

لاصلي ما فاتني سمعت جماعة تقيم الصلاة فحولت هذه الفريضة الى نافلة. وعندما سلمت من النافلة دخلت مع الجماعة الجديدة.

لادرك فضل الجماعة. الفعلي هذا صحيح - 00:58:17

انت في هذا طيب يجوز ان الانسان يحول الفريضة الى نافلة في مثل هذه الحالة ويصلي مع الجماعة طيب هذي نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله شخص يعمل في مؤسسة - 00:58:44

وعهد اليه صاحبها بان يبيع بسعر معين فباع فوق السعر المحدد له وبلغت تلك الزيادة ثلاثة الاف ريال فقد ندم على فعله فقام

بالتصدق بجزء من تلك الثلاثة الاف على قرابة له - 00:59:00

سؤاله هل يكمل؟ ابلح ما هو بلو يتصدق بها هذي ثمن السلعة لصاحبها بالصاحبه ولا يتصدق الا بما اعطاه صاحب المحل نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعملوا عند كفيلي في مخزن للالكترونيات - 00:59:19

ومن هذه الالكترونيات اجهزة التلفاز فهل يجوز لي ان اتولى بيع هذه الاجهزة؟ اذا تورعت عنها وبعث غيرها ولم تبعها فهو احسن لك

لانه قد يشتريها من يستعملها ما لا يجوز - 00:59:39

ادع غيرها من المباحات نعم والله تعالى اعلم - 00:59:57